51.JPG

بوقوع العذاب فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالرحمة
امسك عنهم العذاب واعطى السيف حتى يدخلوا
في دين الاسلام فمن دخل في الدين لمهانة السيف لم
يرسخ الايمان في قلبه فمن ثم ظهر النفاق فلما توفي
الله سبحانه وتعالى لهم فتان القبر ليستر ذلك
بالسوال وليميز الله الخبيث من الطيب خاتمة
قوله فكانوا يستحبون الاطعام عند تلك الايام فيه
فايدة اصولية وذلك انه اختلف في هذه الصيغة
هل هي اخبار ينقل الاجماع او على قولين لاهل الاصول
فعلى الاول تكون متضمنة ان الصحابة اجمعوا
على الاطعام تلك الايام وفايدته المعونة على التثبيت
وذلك مستلزم لاجماعهم على تكرير السوال
سبعة ايام وذلك يفيد تواتر الحديث عندهم لكن
تواتره على هذا انما هو في الطبقة الاولى فقط وهو فيما
بعد الامر في الطبقات احاد وقد نصت العلماء
رضي الله عنهم على ان احاديث فتنة القبر تواترها
معنوي لا لفظي وقد ورد ان الملكين يعيدان
السوال في المجلس الواحد ثلاث مرات وقيل ان
السكوت عن ذلك اولى واعلم ان سنة الاطعام
سبعة ايام عن الموتى مستمرة الآن بمكة المشرفة زادها
الله شرفا وتعظيما وهكذا هو في جميع بلاد
الصحابة الى الآن وانهم اخذوها سلفا عن خلف
وخلفا عن سلف الى العصر الاول ومن اللطائف ان انثى

Copyright © King Saud University